الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4585 | الثلاثاء | 10 ذي القعدة 1444 هـ | 30 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

شهيد وجرحى في عملية للاحتلال بجنين وحكومة نتنياهو تدافع عن إنشاء مدرسة دينية في نابلس

إسرائيل تختبر منظومة «القبة الحديدية البحرية»

جيش الاحتلال ينفذ بانتظام حملات دهم في جميع أنحاء الضفة الغربية

تزويد البحرية الإسرائيلية بمنظومة دفاعية خاصة بعد تحديث وتطوير القبة الحديدية

«وكالات» : استشهد فلسطيني بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال في مدينة جنين فجر أمس الاثنين، بينما دافعت حكومة إسرائيل عن إنشاء مدرسة دينية في أراضي قرية برقة بنابلس.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد الشاب أشرف محمد أمين إبراهيم (37 عاما) متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في جنين فجر الاثنين».

وحسب الوزارة، أصيب إبراهيم برصاصتين متفجرتين في البطن والصدر. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا) الخبر، مشيرة إلى أن إبراهيم كان ضابطا في جهاز المخابرات الفلسطينية.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي –في بيان– إنه خلال العملية في جنين «أطلق مشتبه بهم نيرانا كثيفة على القوات التي ردت بإطلاق النار على المسلحين»، مضيفا أن المشتبه بهم «ألقوا عبوات متفجرة على القوات».

وقال الجيش إنه دهم بلدات ومدنا فلسطينية وعثر على «قطع أسلحة ومعدات عسكرية» واعتقل 6 مطلوبين.

وأكدت مؤسسات الأسرى الفلسطينيين اعتقال 15 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية بينهم 6 من مدينة جنين.

أما خدمة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني فأكدت تعامل طواقمها مع 7 إصابات في جنين بينها 4 إصابات بالرصاص الحي.

وتشن القوات الإسرائيلية بانتظام حملات دهم في جميع أنحاء الضفة الغربية التي تحتلها منذ عام 1967، تقول إن هدفها اعتقال مطلوبين.

وكانت مدينتا جنين ونابلس في الأشهر الأخيرة مركزا للعمليات العسكرية الإسرائيلية التي قتل فيها عشرات الفلسطينيين.

ومنذ بداية يناير الماضي استشهد ما لا يقل عن 155 فلسطينيا وقتل 20 إسرائيليا في مواجهات وعمليات عسكرية وهجمات، حسب حصيلة لوكالة الأنباء الفرنسية.

في شأن آخر، نقلت مراسلة الجزيرة أن قرار بناء مدرسة دينية على أراضي قرية برقة التاريخية جاء بموافقة وزيري الدفاع والمالية الإسرائيليين.

ومن جانبه، قال وزير الأمن الإسرائيلي إن «إقامة المدرسة الدينية لحظة تاريخية ترمز إلى الانتقال من حكومة التدمير إلى تطوير إسرائيل».

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية الاثنين عن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية أن طلاب مدرسة حوميش قاموا ببناء مبنى دائم للمدرسة الدينية في الضفة الغربية مساء الأحد.

ولفتت إلى أن رئيس مجلس المستوطنات يوسي داغان عدّ الخطوة لحظة تاريخية.

وكانت إسرائيل أخلت المستوطنة في 2005 مع 3 مستوطنات أخرى شمالي الضفة الغربية.

لكن الكنيست الإسرائيلي ألغى في مارس الماضي القانون الذي تم بموجبه إخلاء هذه المستوطنات في شمالي الضفة الغربية، في خطوة سمحت للمستوطنين بالعودة إليها.

وانتقدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قرار السماح للمستوطنين الإسرائيليين بالعودة إلى هذه المستوطنات.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، أمس الاثنين، إنها أجرت تجارب لمنظومة «القبة الحديدية البحرية» تحاكي تهديدات حالية ومستقبلية.

وذكرت الوزارة في بيان مشترك مع قيادة جيش الاحتلال، أن مديرية تطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية في وزارة الدفاع، وسلاح البحرية التابع للجيش وشركة رافائيل استكملوا بنجاح سلسلة تجارب بمشاركة أنظمة متعددة لطبقات الدفاع المختلفة، بينها منظومة القبة الواقية للدفاع الجوي من البحر أو القبة الحديدية البحرية.

وأفاد البيان بأن القبة «تعاملت بنجاح مع التهديدات المتقدمة على البنى التحتية والأصول الاستراتيجية في المياه الاقتصادية لإسرائيل».

وأشار البيان إلى أن التجربة شملت «منظومة القبة الواقية بنسختها البحرية من سفينة ماغين ساعر 6 أمام تشكيلة متنوعة من التهديدات المتقدمة».

وأضاف: «تم خلال سلسلة التجارب اختبار عدة سيناريوهات تحاكي التهديدات القائمة حاليا والمستقبلية التي قد تتعامل معها السفن الدفاعية خلال المواجهة، مثل: القذائف الصاروخية، والصواريخ الجوالة والطائرات بدون طيار».

و«القبة الحديدية» هي منظومة دفاع جوي بالصواريخ ذات قواعد متحركة، طورتها شركة «رفائيل» الإسرائيلية لأنظمة الدفاع بالتعاون مع الجيش الأميركي.

من ناحية أخرى تسبّب قصف إسرائيلي استهدف ليلاً مواقع في محيط دمشق، حيث يتمركز مقاتلون من حزب الله اللبناني في أحدها، بإصابة خمسة مقاتلين بجروح، من دون أن تتضح جنسياتهم، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، صباح أمس الاثنين.

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» نقلت عن مصدر عسكري قوله إنه حوالي الساعة 23:45 بالتوقيت المحلي من مساء الأحد «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط دمشق».

وأضاف «تصدّت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها، واقتصرت الخسائر على الماديات».

وبحسب المرصد، فقد استهدفت الصواريخ الإسرائيلية قاعدة للدفاع الجوي للجيش السوري، يتمركز فيها مقاتلون تابعون لحزب الله في ريف دمشق، ما أسفر عن إصابة خمسة مقاتلين بجروح، لم يتمكن المرصد من تحديد هوياتهم أو جنسياتهم.

وتقع القاعدة على بعد حوالي عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية.

واستهدف القصف الإسرائيلي كذلك موقعاً في بلدة عقربا في ريف دمشق وآخر قرب مطار دمشق الدولي.

وفي الرابع من أبريل، قُتل مدنيان في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت مواقع في محيط دمشق وجنوب البلاد، وفق «سانا»، بعد أيام من تنفيذ جولتين من الضربات الجوية الإسرائيلية قرب دمشق.

وشنّت إسرائيل خلال الأعوام الماضية مئات الضربات الجوّية في سوريا، طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني بينها مستودعات أسلحة وذخائر في مناطق متفرقة.

ونادراً ما تؤكّد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكرر أنها ستواصل التصدّي لما تصفها بمحاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

ميليشيا الحوثي تقتل طفلاً في تعز وتختطف أسرته

مقاتلون حوثيون

«وكالات» : قُتل طفل برصاص عناصر ميليشيا الحوثي في مديرية الصلو بمحافظة تعز، جنوبي غرب اليمن، في أحدث الجرائم التي ترتكبها الميليشيا بحق الطفولة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحي الحوثي أطلقوا النار على الطفل حمد أمين عبده محمد قوحة (10 أعوام) في بلدة جعيشان في مديرية الصلو جنوبي تعز.

وأوضحت أن عناصر الميليشيا اعترضت طريق الطفل حمد بعد خروجه من منزله لرعي الأغنام، وأطلقت الرصاص من مسافة قريبة على رأسه، ما أدى إلى انفجار مؤخرة الرأس وفارق الحياة على الفور.

بدورها، أدانت منظمة «رايتس رادار» لحقوق الإنسان، الأحد، «إعدام» عناصر ميليشيا الحوثي الطفل. وأكدت في تغريدة نشرها حسابها على تويتر «إعدام الطفل حمد أمين عبده محمد قوحة (10سنوات) برصاص مسلحين من جماعة الحوثي».

وقالت المنظمة إن الطفل قُتل «أثناء رعيه الأغنام بمنطقة المشجب التابعة لمديرية الصلو بمحافظة تعز».

في غضون ذلك، اختطفت ميليشيا الحوثي جثمان الطفل الضحية مع أفراد أسرته ونقلتهم إلى سجن سري في منطقة الحوبان، وفق معلومات نشرها موقع» نيوز يمن» الإخباري المحلي.

السودان : انفجارات عنيفة في الخرطوم وبيان أممي حول أعداد القتلى

طرفا القتال في السودان تبادلا الاتهامات حول المسؤولية عن خرق اتفاق التهدئة

«وكالات» : سُمع دوي انفجارات عنيفة جنوبي العاصمة السودانية الخرطوم أمس الاثنين، في حين أصدرت الأمم المتحدة بيانا بشأن أعداد القتلى والجرحى الذين سقطوا في المعارك الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل ان الماضي.

وأفاد مراسل الجزيرة بسماع دوي انفجارات عنيفة وأصوات أسلحة ثقيلة جنوبي العاصمة السودانية الخرطوم.

ويأتي ذلك رغم إعلان طرفي الصراع استعدادهما لبحث إمكانية الموافقة على تمديد اتفاق الهدنة الحالي الذي ينتهي مساء أمس الاثنين.

وقال الجيش –في بيان– إنه ملتزم باتفاق وقف إطلاق النار قصير الأمد الموقّع في جدة، والترتيبات الإنسانية التي تضمنها، مؤكدا أنه يبحث إمكانية الموافقة على تمديد الاتفاق الحالي.

وشدد الجيش على استمراره في الالتزام بوقف إطلاق النار حتى حلول هذا الموعد.

في المقابل، أعلنت قوات الدعم السريع استعدادها الكامل لمواصلة المباحثات لمناقشة إمكانية التوصل إلى تجديد اتفاق وقف إطلاق النار والترتيبات الإنسانية.

لكن الوساطة السعودية الأميركية –المشرفة على المفاوضات بين الجيش والدعم السريع– بمدينة جدة السعودية قالت إن الطرفين لم يلتزما بالهدنة القصيرة التي وُقّعت الأسبوع الماضي.

وجاء في بيان سعودي أميركي أن الجيش خرق الهدنة واستخدم الطيران الحربي بشكل يومي، في المقابل احتلت قوات الدعم السريع المرافق المدنية ونشرت تعزيزات عسكرية في جسر الحلفايا استعدادا لمهاجمة قاعدة وادي سيدنا العسكرية.

في السياق ذاته، أعلنت الأمم المتحدة مقتل 730 شخصا وإصابة نحو 5500 آخرين، جراء الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل الماضي.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بيان باستمرار الاشتباكات بين القوات المسلحة السودانية والدعم السريع في عدة مواقع، ومن بينها العاصمة الخرطوم ومدن زالنجي والفاشر (غرب) والأبيض (جنوب).

وقال البيان إنه «منذ 15 أبريل، قُتل ما لا يقل عن 730 شخصا، وأصيب نحو 5500 آخرين في جميع أنحاء البلاد».

وأوضح البيان أنه منذ بدء القتال، قُتل 8 من العاملين في المجال الإنساني وأصيب اثنان آخران، بالإضافة إلى مقتل 8 من العاملين في المجال الصحي وإصابة 18 آخرين.

وذكر المكتب الأممي أن ما يقارب 1.4 مليون شخص أجبروا على الفرار من ديارهم، منهم أكثر من مليون نازح داخل البلاد، و345 ألف شخص في البلدان المجاورة وهي مصر وتشاد وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى وإثيوبيا.